

أدباء العراق ينتخبون الجواهري رئيساً لهم

د. عدنان الأعسم*

في توثيق واستذكار حريصين، نشر الكاتب العراقي صلاح الدين سلمان متابعة بصحيفة المشرق البغدادية (2009/1/22) جاء فيها: "مساء التاسع عشر من أيلول 1958 اجتمع لفيف من المثقفين العراقيين في منزل الاستاذ الشاعر الاديب محمد مهدي الجواهري الواقع في الأعظمية، والمطل على نهر دجلة، وانتخبوا أول هيئة مؤسسة تتكون من خمسة عشر عضواً، إضافة للجواهري الذي اختير رئيساً لذلك الاجتماع ومن ثم رئيساً لتلك الهيئة التأسيسية، بطريقة الاقتراع السري، وبالاجماع...."

وجاء في المتابعة أيضاً أن الخمسة عشر عضواً في الهيئة التأسيسية هم: عبد الله كوران ومحمد صالح بحر العلوم ورفيق حلمي وذو النون ايوب ود. فيصل السامر وخالد الشواف وعبد الوهاب البياتي ولميعة عباس عمارة وسافرة جميل حافظ وعبد الملك نوري وعبد المجيد الوندائي ود. مهدي المخزومي وكاظم جواد ود. علي جواد الطاهر وعاتكة وهبي الخزرجي... وقد تقدمت الهيئة إلى الجهات الرسمية المختصة بطلب تأسيس اتحاد الأدباء العراقيين... وبعد اجازته رسمياً بعد أسابيع، اجتمعت الهيئة العامة في الساعة السادسة من مساء الخميس السابع من أيار 1959 في مقر الاتحاد لانتخاب أول هيئة ادارية له...

وأضافت المتابعة "وفي بداية الاجتماع ألقى الاستاذ الجواهري، باعتباره رئيساً للهيئة التأسيسية تقريراً عن نشاط الاتحاد والمراحل التي مرت عليه منذ الاجتماع التحضيري الأول... ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية للاتحاد بطريقة الاقتراع السري ففاز بعضويتها محمد مهدي الجواهري وذو النون ايوب ود. صلاح خالص ومحمد صالح بحر العلوم ود. مهدي المخزومي وعبد الوهاب البياتي ود. علي جواد الطاهر ولميعة عباس عمارة ويوسف العاني وسعدي يوسف وعبد الله كوران وعبد الملك نوري وعبد المجيد الوندائي وعلي جليل الورددي وعبد الكريم الدجيلي... وقد انتخب الجواهري رئيساً ود. صلاح خالص سكرتيراً عاماً ومحمد صالح بحر العلوم أميناً للصندوق، كما اتخذ الاتحاد مقراً لمركزه العام في بغداد قرب ساحة الاندلس، ليصبح منتدى لأدباء العراق...".

* مركز الجواهري - براغ في 2009/3/28